تنفيذ الزراع لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وعلاقتة بالتعرض لبعض الطرق الإرشادية بإحدى قرى محافظة المنيا

د. أدهم محمد زكى محمود

المعمل المركزي للزراعة العضوية– مركز البحوث الزراعية– الجيزه

المستخلص

إستهدف البحث تحديد مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه والهواء والتربة الزراعية والصحة العامة ، كذلك تحديد مستوى تعرضهم لبعض الطرق الإرشادية المدروسة، اخيراً تحديد العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين كلاً من درجة التعرض للطرق الإرشادية المدروسة، كذلك المتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد تم جمع البيانات فى الفتره من نوفمبر 2017 وحتى يناير 2018 من قرية تنده بمحافظة المنيا، من خلال المقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة استبيان لعينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 225 مبحوثاً يمثلون 7% من إجمالى عدد الحائزين بالقرية والبالغ عددهم 3214 حائزاً، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والمدى والإنحراف المعيارى ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون لتحليل البيانات ووصف العينة وعرض النتائج.

وجاءت أهم النتائج التى توصل إليها البحث على النحو التالي:

1- 40,4% من المبحوثين إجمالى مستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث كان متوسطاً، و35,6% منخفضاً، فى حين أن 24% منهم مستواهم مرتفعاً .

2- 44,9% من المبحوثين إجمالى مستوى تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة كان منخفضاً، و42,7% متوسطاً، فى حين ان 12,4% منهم مستوى تعرضهم كان مرتفعاً .

3- الزيارات الحقلية، والملصقات من أكثر الطرق الإرشادية التى يتعرض لها المبحوثين بمتوسط حسابى 2,72، 2,70 درجة على الترتيب، بينما وجد أن النشرات الإرشادية، والبرامج الإذاعية الريفية من أقل الطرق الإرشادية التى يتعرض لها المبحوثين حيث بلغ المتوسط الحسابى لهما 1,76، 1,70 درجة على الترتيب .

4- توجد علاقة معنوية عند مستوى 0,01 بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث ودرجة التعرض لطريقة الإجتماعات الإرشادية، المحاضرات، النشرات الإرشادية، البرامج التلفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الريفية، الملصقات .

5- توجد علاقة معنوية عند مستوى 0,01 بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وكلاً من الحيازة الزراعية ، درجة الرضا المجتمعى المحلى، درجة التجديدية ، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، بينما كانت العلاقة معنوية عند 0,05 مع درجة الإنفتاح الجغرافى.

المقدمة و المشكلة البحثية

تلبى البيئة منذ إستيطان الإنسان لها مطالبة وتشبع العديد من رغباتة وحاجاتة، ولكن مع زيادة الكثافة السكانية زادت الضغوط عليها وإستنزاف مواردها نتيجة الأنشطة البشرية المتعدده والمختلفة، وتعرضت البيئة الريفية للكثير من التدهور والإستنزاف فى مواردها مع الإستغلال غير الرشيد للموارد ونقص المعلومات عن اسلوب ممارسة الأنشطة الزراعية المختلفة، الأمر الذى ادى لتفاقم قضايا البيئة والتلوث البيئى الذى انعكست آثاره على الإنسان بما يهدد حياتة (القصاص، 2000، ص ص17-23).

وعلاقة الإنسان ببيئتة قد وصلت إلى حد الحرج، وبات الإهتمام بإعادة هذه العلاقة إلى وضعها الطبيعى سبيلاً للمحافظة على البيئة وصيانة نظامها الإيكولوجى أمراً حيوياً للإنسان نفسة، خاصة فى ظل إتجاه جديد برز فى السنوات الأخيره يتبناه أغلب المهتمين بالأزمة البيئية، هذا الإتجاه ينظر إلى التدهور البيئى على أنه ليس ناجماً فقط عن الإستخدام الجائر للموارد خلال عملية التنمية، وإنما هو ناتج فى المقام الأول عن المواقف والتقاليد الخفية التى يتصرف بها الإنسان إزاء البيئة ومكوناتها (سلامة وقنيبر، 2012، ص337)، لذا يجب العمل على حماية البيئة والتى يقصد بها الحفاظ على مكونات البيئة والإرتقاء بها ومنع تدهورها او تلوثها والإقلال من حدة التلوث حتى يمكن تحقيق التنمية المستمره، والتى تتطلب المحافظة على جهود التنمية فى الوفاء بإحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصوره متواصلة ومضطرده مع الإحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور (حيدق وطنطاوى، 2009، ص146).

وتتفق جميع التعريفات المتاحة لمفهوم البيئة فى الإطار العام، ولكنها تختلف فى الجزيئات وفقاً لنوع الدراسة وواضعى التعريف، فهناك من ينظر للبيئة على أنها مستودع أو مخزن للموارد الطبيعية والبشرية، كما ينظر البعض للبيئة نظره جمالية على أساس انها مورد للسلع الطبيعية والمنتزهات العامة والمناطق الترفيهية، وتقدر أهمية هذه الموارد بمدى إسهامها فى إضفاء الجمال على نوعية البيئة، فى حين ينظر البعض إلى البيئة من حيث تاثيرها فى حياة ونمو الكائنات الحية، وهناك من يهتم بالجوانب الإجتماعية والإقتصادية للبيئة من حيث كون البيئة مصدراً لعناصر الإنتاج ووسيله لتلبية وإشباع الرغبات البشرية (الفقى، 2002، ص19).

إن مفهوم البيئة قد اوجز فى إعلان مؤتمر استكهولم عام 1972 بأنها "كل شيئ يحيط بالإنسان"، فالبيئة فى حقيقتها وحده متكاملة تتفاعل مكوناتها فى تناسق وترابط وثيق تؤثر وتتأثر ببعضها البعض حسب قوانين ونظم كونية وقواعد منضبطة ومتوازنة ويقصد بها ذلك الحيز او الإطار من كوكب الأرض الذى تعيش فيه الكائنات الحية بما فيها الإنسان مما أدى لإستخدام مصطلح المحيط الحيوى للتعبير بشكل أوضح واكمل عن مكوناتها عن مجرد إستخدام كلمة بيئة (على، 2001، ص88)، بينما يؤكد آخرون منى قاسم (1993، ص35)، والمكاوى، (1995، ص18)، ووسام القصاص (1995، ص12)، وعبد السلام (2006، ص206) نقلًا عن "Callot"، وهبه خليل(2004، ص7)، وزين الدين (2006، ص415)، وإيمان عثمان (2009، ص20) على أن البيئة هى الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانة من بنى البشر، فى حين إتفق كل من الدقله (1993، ص45)، وسناء عبد الحميد (1989، ص1) فى تعريفهم للبيئة على أنها كل العناصر الطبيعية والحياتية التى توجد حول وعلى وداخل سطح الكره الأرضية، فالهواء ومكوناتة الغازية المختلفة والطاقة ومصادرها، ومياه الأنهار والأمطار والمحيطات، والتربة وما يعيش عليها أو بداخلها من نباتات وحيوانات والإنسان فى مجتمعاته المتباينه.

يعرف سليمان (2013، ص18) البيئة الريفية بأنها الحيز أو الوسط الذى يمارس فيه غالبية السكان الريفيين حرفة الزراعة وما يرتبط بها من صناعات تحويلية اخرى ويسعى الريفى فيها إلى الحصول على عوامل تكيفه مع مجموعة من الظواهر الطبيعية والإجتماعية المميزه لهذه البيئة، بينما يعرفها مغاورى (2001، ص11) نقلاً عن "الزهار" بأنها المنطقة الزراعية والسكنية التى يعيش فيها الفلاحين واسرهم ويمارسون فيها انشطتهم التى يستمدون منها مقومات حياتهم من غذاء وكساء، بينما تعرفها ايمان عثمان (2009، ص38) بأنها تلك البيئة التى يعمل غالبية سكانها بالزراعة بالإضافة إلى بعض الحرف الأخرى كتربية الحيوانات والطيور، هذا إلى جانب بعض الصناعات الريفية وتصنيع بعض المنتجات.

أما البيئة الزراعية فهى حصيلة تفاعل العناصر البيئية المختلفة فيزيقية، إجتماعية، سياسية، اقتصادية، تنظيمية، واساليب تكنولوجية مختلفة وتشتمل على الموارد الطبيعية التى تتمثل فى الموارد الأرضية والمائية والبشرية، وجميع العناصر عرضة للتغير بمرور الزمن بمعدلات مختلفة، وحدوث تغيير فى اى إتجاه يعقبه تغيرات مشتقة مما يؤدى إلى خلق قضايا مختلفة لها نفس إنعكاساتها الإيجابية والسلبية على المجتمع ككل والمجتمع الريفى بصفة خاصة (وصيف، 1992، ص25).

وتعتبر الزراعة أكثر الأنشطة الإنسانية إعتماداً على البيئة، ومن ثم فإن الإهتمام بإستدامة الزراعة يجب ان يكون له اولوية متقدمة ليس فقط لإرتباطها باهداف الإنتاج والتنمية والأمن الغذائى،

ولكن ايضاً لضرورتها للمحافظة على بيئة اكثر توازناً، وبالرغم من أن السياسات الزراعية التقلدية قد احدثت طفره كبيرة فى الإنتاجية وحققت فائض واسع فى انتاج الغذاء فى مناطق كثيرة بالعالم، فإن ذلك قد تم على حساب البيئة الزراعية، حيث فقدت التربة مكوناتها الغذائية، كما ادى تكثيف إستخدام الأسمده والمبيدات الحشرية إلى تلوث التربة وفقدان التنوع البيولوجى وتصحر الأراضى الزراعية (الياس، 2009، ص1) .

والتلوث البيئى مفهوم واسع تعددت معانية واختلفت مفاهيمة باختلاف الباحثين والدارسين فقد عرف الجمل، وشفيق (2001، ص371) بأنة اى تغير كمى او كيفى لعناصر مكونات البيئة يفوق قدرة البيئة على امتصاصها واستيعابها او التقليل من آثارها مما ينتج عنه الإضرار بحياة الإنسان وقدرة النظم البيئية على الإنتاج والعطاء، وتذكر نيفين عبد الرحمن (2010، ص9) ان التلوث البيئى هو عباره عن اى ضرر يصيب البيئة ويحدث إفساداً او إستنزافاً لمواردها المتجدده وغير المتجدده او يغير فى اى مكون من مكونات البيئة الحية وغير الحية وبالتإلى لا تقدر الأنظمة البيئية على إستيعاب هذا الضرر فيحدث اختلال لتوازنها، فى حين تعرف سحر مبروك(2004، ص4) التلوث بانه وجود اى مواد دخيلة تغير من الخواص الطبيعية او الكيميائية للبيئة وهذه المواد من صنع الإنسان او من صنع الطبيعة ويتوقف ضررها على مدى تركيزها وقوة تاثيرها على الكائنات الحية وغير الحية، وينقل كل من (سوزان ابوريه، 2000، ص111) و(الغنام، 2001، ص26) تعريفاً للتلوث نقلاً عن البنك الدولى بأنة كل ما يؤدى إلى اضافة ماده غريبة إلى الهواء او الماء او الغلاف الأرضى فى شكل كمى، ويؤدى إلى التاثير على نوعية الموارد وعدم ملائمتها وفقدانها خواصها، وتؤثر على استقرار واستخدام تلك الموارد، ويكون ذلك نتيجة التكنولوجيا المستخدمة .

وفى الحقيقة فان هناك نوعين رئيسيين للتلوث الذى يحدثه الإنسان فى البيئة المحيطة الأول يتسم بتاثيره غير المباشر على الإنسان، ومن امثلته ذلك التلوث الذى يحدثة الإنسان فى مكونات البيئة المحيطة به من هواء وماء وتربة زراعية ومن ثم ينعكس آثار ما أحدثة فى تلك المكونات عليه شخصياً، اما النوع الآخر فله تاثير مباشر على الإنسان نفسه كالتلوث السمعى والضوضاء وغيرهما من الملوثات التى يتسبب فيها ويكون اول من يتاثر بها (ارناؤوط،1993، ص34)، ويعرف الفقى (2002، ص26) تلوث الهواء بأنة وجود اى مواد صلبة او سائلة او غازية فى الهواء وبكميات تؤدى إلى وقوع اضرار فسيولوجية او اقتصادية او الأثنين معاً بالإنسان والحيوان والنبات، او تؤدى إلى التاثير فى طبيعة الاشياء فى مظهرها وخصائصها الفيزيائية والكيميائية، أما التلوث المائى هو كل ما يدخل كتلة الماء من اثر يحدثة الإنسان فيؤدى إلى تغير الصفات الطبيعية والكيميائية وإختلال التوازن فى تلك الكتلة وبالتإلى تضر بالإنسان والكائنات الحية، والماء الملوث هو الماء الذى يحتوى على مواد عضوية او غير عضوية ذائبة مثل الكربوهيدرات والأحماض العضوية والمعدنية والإسترات

والمنظفات الصناعية والأملاح المعدنية الذائبة او مواد عالقة صلبة او كائنات حية دقيقة مثل البكتريا والطحالب والطفيليات، وتغير هذه المواد من الخواص الطبيعية او الكيميائية او البيولوجية للماء، وبذلك يصبح غير مناسب للشرب اوللإستخدام الزراعى او الصناعى سلامه، وقنيبر (2012، ص343)، فى حين يرى (مغاورى، 2001، ص13) بأن تلوث التربة الزراعية هو إدخال اى مواد غريبة فيها بحيث تسبب هذه المواد تغيراً فى الخواص الفيزيائية او الكيميائية او الحيوية للتربة .

لذا اصبح من الضرورى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على مواردها من التدهور وإتخاذ الإجراءات الوقائية المؤدية لذلك هى أساس عملية حماية البيئة، وتعرف أمانى مرسى (1997، ص18) حماية البيئة بأنها التعامل الحكيم مع البيئة والإستغلال الراشد لمواردها بما يستهدف المحافظة على هذه الموارد من النفاذ لأطول وقت مستطاع وكذلك الإحتفاظ بها فى حالة تسمح باستمرار استخدامها لمنفعة اكبر عدد مكن من الأجيال، كما تشمل حماية البيئة صيانتها مما قد يواجهها من مشكلات او يهددها من اخطار، فى حين يرى (حبيب، ومريم حنا،1990، ص246) ان الحماية تتضمن الوعى البيئى لإدراك المشكلات البيئية ومظاهرها وتاثيراتها وغرس القيم والإتجاهات والمهارات التى تؤدى إلى تهيئة الأفراد والجماعات لتحمل مسئوليتهم من اجل المحافظة على البيئة والقيام ببرامج ومشروعات لحماية البيئة والإبقاء عليها.

ويحدد عبد السلام (2006، ص210) اهم أهداف حماية البيئة والمحافظة عليها هى:- البحث على وسائل تكنولوجية حديثة لتقليل استنزاف الموارد الطبيعية والبحث عن موارد بديلة، ومعالجة التلوث الناتج عن أنشطة الإنسان المختلفة إلى درجة تمكن البيئة من التخلص من التلوث عن طريق التنقية الذاتية، والمحافظة على رفع إنتاجية الأراضى الزراعية والرعوية وذلك بالحد من التوسع العمرانى، واستعمال المواد الكيميائية التى تتحلل بسهولة فى البيئة ولا تتراكم فيها، توعية المواطن بأهمية حماية البيئة وإقناعة بأن حماية البيئة والمحافظة عليها ليست مسئولية الدولة بل هى مسئولية الجميع.

وقد تتمثل حماية البيئة فى إتخاذ المجتمع لكافة الوسائل والأساليب والإجراءات التى تسهم فى صيانة البيئة والحفاظ عليها من كل صور الإستنزاف والتلوث، ويشمل ذلك وضع القوانين والتشريعات التى تكفل صيانة البيئة ومراقبة تنفيذها ونشر الوعى البيئى بين الناس باساليب الحماية من مصادر التلوث شرشر(2001، ص26)، ايضاً يستطيع الإرشاد الزراعى ان يقوم بدورا رئيسياً فى حماية البيئة من التلوث كأحد الأجهزه التعليمية العاملة فى الريف من خلال دوره الذى لا يقتصر على مجرد زيادة الإنتاج الزراعى بإعتباره المجال الرئيسى للعمل الإرشادى بل يتعدى هذا النطاق رشاد (1994، ص67)، وذلك بتزويد الزراع بالقدر الكافى من المعارف والممارسات وتعديل الإتجاه لديهم للمحافظة على البيئة من التدهور واستغلال الموارد البيئية الطبيعية المتاحة، وذلك بإتباع التوصيات

الإرشادية الموجهة للمزارعين ومحاولة اقناعهم بتنفيذها، املاً فى انتشار الفكر الذى يهدف لتطوير اتجاهاتهم نحو الحفاظ على بيئتهم (سلام، وآخرون، 2000، ص4).

ويتبع الإرشاد الزراعى طرقاً تعليمية عديده لتحقيق أهدافة وبلوغ غاياتة، ونظراً لانه يوجة إلى جماهير كبيره تتباين تبايناً واضحاً فى خصائصها ومستوياتها الإجتماعية والاقتصادية وفى عاداتها وخبراتها السابقة، فان ذلك يقتضى أن تتنوع طرقة وتتعدد أساليبة ووسائلة حتى يستطيع أن يقابل هذا التباين الواضح بين الجمهور الذى يتعامل معه وضمان تاثر كل فرد بما يقدمة (العادلى، 1983، ص8).

ويرى صالح (1997، ص153) انه كلما تعددت وتنوعت الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة فى الإتصال بالزراع زادت فاعلية عملية التعليم والتعلم، وكلما زادت فرص تعرض اكبر عدد ممكن من المسترشدين لهذه الطرق والوسائل والمعينات زادت سرعة انتشار الأفكار الجديدة وما يستتبع ذلك من زياده سرعة تبنيهم لتلك الأفكار.

ويعتبر التعرض للطرق الإرشادية من ضروريات التنمية فهو وصول المعلومات من مصادرها إلى الجماهير او الأفراد بصوره مباشره اوغير مباشره، ويرتبط التعرض للطرق الإرشادية بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بطبيعة الطريقة ذاتها، ونوع الهدف التعليمى، والظروف الإجتماعية والاقتصادية والإجتماعية السائده فى المنطقة، وعدد الزراع المستهدف الإتصال بهم، وخبرة والمام المرشد الزراعى بالطرق والمعينات الإرشادية ومهارتة فى إستخدامها، هذا بالإضافة إلى صفات الفكره المستحدثة، والوقت المناسب لنشر الرسائل، وتكاليف الطريقة بالنسبة للمتاح من الإمكانيات المادية والبشرية، .....(ابراهيم، 1975، ص280)، و(العادلى، 1983، ص119)، و(عمر، 1992، ص ص225–226)، و(بدران وعبد الغفار، 1996، ص5)، و(السلسيلى، 1998، ص71) .

وهناك عدة مداخل نظرية لتفسير علاقة الإنسان بالبيئة منها:

1– مدرسة الحتمية البيئية: يرى رواد هذه المدرسة أن البيئة الطبيعية (طقس وتضاريس وامطار وتربة ومصادر معدنية .....إلخ) هى العامل الوحيد فى نشاة وتشكيل الثقافة والنظم الإجتماعية، وأن التباين والإختلاف بين المجتمعات الإنسانية يرجع فى المقام الاول للتباين فى الظروف البيئية والجغرافية (عبد المقصود، 1981، ص9)، ومن هنا يتبين أن أنصار هذه المدرسة يرون أن البيئة هى العامل المحدد لعلاقة الإنسان بالبيئة، وأن الإنسان مسيراً وليس مخيراً وتسيطر علية قوى البيئة التى يعيش فيها.

2– المدرسة الإمكانية: تؤكد هذه المدرسة على أن البيئة تقدم للإنسان العديد من الإختيارات، وان الإنسان بمحض إرادته يختار منها ما يتلائم مع قدراتة وأهدافة وطموحاتة وتقاليده، وهذا يعنى

ان الإنسان ليس مجرد مخلوق سلبى غير مفكر يخضع للبيئة الطبيعية ومؤثراتها ولكنه قوة ايجابية فعالة ومفكره (سوزى السباعى، 1997، ص14) و(سحر مبروك، 2004، ص1) .

3- المدرسة الإحتمالية او التوافقية: وقد ظهر للتوفيق بين المدرستين السابقتين فهو لا يؤمن بالحتمية المطلقة ولا بالإمكانية المطلقة وانما يؤمن بدور الإنسان والبيئة وتاثير كل منهما فى الآخر، هذا ويسمى البعض هذا الإتجاه المدرسة الجغرافية البيئية او الحديثة، ويرون أنها سادت الفكر المنهجى فتره طويلة من الزمن، وما زال صداها يسمع حتى الان بين فئة محدده من الجغرافيين (خير، 2000، ص47) .

4- نظرية التبادل الإجتماعى: تقوم كافة نظريات التبادل المعاصره على إعادة صياغة بعض فروض ومفاهيم مذهب المنفعة، فالأفراد فى نظر هذه النظرية باحثون عقلانيون وبالتالى فهم ينتقون ويختارون بشكل عقلانى رشيد الطريق الذى يحقق لهم اقصى فائده باقل تكاليف ممكنة مقارنة بغيره من الطرق الاخرى، ويوسع علماء الإجتماع نوعية الفائده المحققة لتشمل منافع وفوائد معنوية كالتقدير والإحترام والسمعة الطيبة بجانب الفوائد المادية الاخرى، وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول أن مستوى تبنى الزراع للممارسات البيئية الخاصة بصيانة والحفاظ على البيئة يتوقف على مدى إقتناعهم بان ما يقدمونة من جهد وموارد يساهمون بها فى الحفاظ على البيئة سوف يعود عليهم بمنافع شخصية أكبر، وليس من الضرورى أن تكون الموارد المتبادلة من نفس النوع، فقد يقدم الأفراد المال لبعض المنظمات الموجوده داخل القرية فى مقابل قيام هذه المنظمات بجمع القمامة، والمخلفات من الأهالى والتخلص منها، ويقوم الأفراد فى خلال هذه العملية بعملية تقييم للنتائج المتوقعة والتكاليف آخذين فى الإعتبار البدائل المتاحة، ويتم هذا التقييم على أساس افتراض يقرره الشخص بحيث يدور حول ما إذا كان الجهد المبذول اكبر من النتائج المتوقعة، فإذا كان كذلك فإنة يبحث عن بديل آخر يحقق له منفعة اكبر كأن يلجا مثلاً إلى استخدام بعض الممارسات البيئية الخاطئة مثل رمى المخلفات فى المجارى المائية او حرق هذه المخلفات فى الحقل أو رمى علب المبيدات الفارغة فى الطريق او استحمام الحيوانات فى الترع أو التبول فى المجارى المائية .....إلخ لكى يوفر جزءاً من التكاليف والتى قد تكون جهداً او مالاً او تفكيراً مبذولاً (العزبى، 2003، ص97) .

5- نظرية الفعل الاجتماعى الإرادى: تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية فى ظل مواقف وأوضاع مختلفة، وفى أثناء سعيهم لتحقيق هذه الأهداف فانهم عادة يتاثرون بالعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية والإجتماعية وظروف بيئتهم الطبيعية والإيكولوجية والعوامل المعيارية المؤثره فى الموقف الذى يحدث فيه السلوك، وكل هذه

المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم فى إختيار الوسائل التى يمكن ان تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (رضوان وآخرون، 2001، ص885) .

6- نظرية الدور الإجتماعى: ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلاً معينا ليقابل التوقعات الإجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الإجتماعية التى يشغلها الافراد فى البنيان الإجتماعى، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذى يتوقعة المجتمع منهم العزبى (2001، ص61)، ومن الملاحظ ان هذه النظرية تركز على ان الأفراد يقعون تحت ضغط اجتماعى قوى للقيام بادوار نشطة ومشاركة فعالة فى الأنشطة والشئون المحلية (ابو طاحون، 2001، ص298) .

وهناك مجموعة من الدراسات التى تناولت موضوع البيئة والتلوث فقد اوضحت دراسة الديب (1999) ان أهم المتغيرات التى تؤثر على درجة الوعى البيئى هى الحالة التعليمية، والنوع، والإستماع للإذاعة، وفى دراسة لريحان وآخرون (1993) اتضح ان سلوك الريفيين تجاه البيئة يتصف بعدم الرشد، وان هناك عدد من العوامل التى تؤثر على الوعى البيئى لدى الريفيين والتى يجب آخذها فى الإعتبار عند التخطيط لتنمية الوعى البيئى لديهم، ومن هذه العوامل ارتفاع المستوى التعليمى، الإنفتاح على العالم الخارجى، عضوية المنظمات، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة اخذ هذه العوامل لمتغيرات الريفيين نحو الحفاظ على البيئة الزراعية، كما اوضحت دراسة سالم والجارحى (1990) والتى استهدفت تحديد طبيعة إتجاهات الزراع نحو البيئة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ان تكرار تعرض الزراع لبرامج الإذاعة والتلفزيون، وعضوية المنظمات، والتعليم، حيازة الأرض الزراعية، والإتصال بالمرشد الزراعى، والعمر لهم تاثير بصوره ايجابية فى اتجاهات الزراع نحو البيئة، واشار عبد الغفار وآخرون (1995) فى دراستهم عن سلوك الزراع فى التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة إلى أن درجة المرونة الذهنية للزراع، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى، ودرجة الإتجاه نحو التغيير، ودرجة المشاركة فى المنظمات، جميعها متغيرات تؤثر بصوره ايجابية على اتجاهات الزراع نحو التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة، فى حين تبين لكل من بسيونى وسوزان الشربتلى (2004) عن دراسة تاثير مشكلات التلوث البيئى بين زراع قرية سنهور فى محافظة البحيره، بان العمر، وحجم الحيازه الزراعية، والإتصال الإرشادى الزراعى جميعها متغيرات تؤثر على تعرض الزراع لمشكلات التلوث البيئى، كما تبين ايضاً حاجة الزراع إلى زيادة وتفعيل دور الإرشاد الزراعى لحل مشكلات التلوث البيئى لديهم، وفى دراسة عمر وآخرون (2001) والتى استهدفت تحديد سلوك الزراع بمحافظة القليوبية فيما يتعلق بتلوث البيئة الريفية سواء كان هذا السلوك معرفياً او اتجاهياً او تنفيذياً، وكان من نتائج هذه الدراسة ان الغالبية العظمى من الزراع لديهم احتياج بدرجة كبيره إلى التوعية للقيام بالممارسات التنفيذية المرغوبة للحد من تلوث البيئة الريفية، كما اتضح وجود علاقة بين

هذا السلوك ودرجة التعرض لوسائل الاعلام، الحيازه الزراعية، المستوى التعليمى، درجة الإتصال بمصادر المعلومات الزراعية.

وما يحدث للبيئة وما تعانية من مشكلات وتدهور وإستنزاف لمواردها الطبيعية من أهم الموضوعات التى تلقى إهتماماً دولياً ومحلياً على الصعيد الرسمى والأكاديمى، وأن حماية البيئة من اضرار التلوث الذى احدثة الإنسان أصبح من المجالات الهامة نظراً لاثاره الضاره على كافة الكائنات الحية بما فيها الإنسان، فضلاً عن كونها قضية المستقبل لإن تلوثها يؤثر على الموارد الطبيعية كالأرض وخصوبتها، والمياه وعزوبتها، وعلى الهواء الذى نستنشقة، لذلك فإن الزراع مدعوين الأن اكثر من اى وقت مضى إلى اعادة النظر فى كيفية تعاملهم مع بيئتهم وإلى التخطيط السليم لإستغلال مواردها والمحافظة عليها، ولذلك يحرص الإرشاد الزراعى على إستخدام العديد من الطرق الإرشادية منها الفردية والجماعية والجماهيرية فى تقديم رسائل إرشادية ذات طبيعة تعليمية خاصة إلى جماهير الزراع المستهدفين بغية تبسيط ونقل المعلومات والأساليب الصحيحة للمحافظة على البيئة.

لذلك هناك عدة تساؤلات ممثلة لمشكلة البحث فى محاولة للاجابة عليها تتضح فيما يلى:

1- ما هو مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بـ (المياه، والهواء، والتربة الزراعية، والصحة العامة) ؟

2- ما هو مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة الفردية والجماعية والجماهيرية للحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث ؟

3- ما هى العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين درجة تعرضهم للطرق الإرشادية ؟

4- ما هى العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ؟

أهداف البحث

1- تحديد مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بـ (المياه، الهواء، التربة الزراعية، الصحة العامة) .

2- تحديد مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة الفردية والجماعية والجماهيرية للحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث .

3- تحديد العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين درجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

4- تحديد العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث فى أن نتائجة قد تلقى الضوء على إمكانية متخذى القرار من وضع آلية فعالة لصيانة الموارد البيئية بالقطاع الريفى والحفاظ عليها، وترشيد إستخدامها، والعمل على زيادة الوعى البيئى للزراع والوقوف على ممارسات الريفيين الراهنة فى التعامل مع الموارد البيئية بالقطاع الريفى وإمكانية توطيد العلاقة بين الجهاز الإرشادى والمراكز البحثية فى الوصول لأقصى الحلول لحماية البيئة الزراعية من التلوث، وقد تسفر النتائج ايضاً إلى ضرورة إدخال مفاهيم حماية البيئة عامة والبيئة الزراعية خاصة فى المناهج الدراسية بكافة المراحل الدراسية، وايضاً إمكانية مشاركة الجهاز الإرشادى مع المنظمات غير الحكومية فى نشر الوعى لحماية البيئة من التلوث.

الفروض البحثية

نظراً لأن أهداف البحث وصفية فيما عدا الهدفين الثالث والرابع فقد تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

2- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

3- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالتربة الزراعية ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

4- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

5- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة .

6- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

7- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

8- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالتربة الزراعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

9- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

10- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

الطريقة البحثية

الفروض الإحصائية

لإختبار صحة الفروض البحثية سابقة الذكر تم صياغة مجموعة من الفروض الإحصائية المقابلة لها والتى تقتضى بـــ "عدم وجود علاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق ب(المياه، الهواء، التربة الزراعية، الصحة العامة) كمتغير تابع ودرجة التعرض للطرق الإرشادية المدروسة، وكذلك عدم وجود علاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة"

منطقة البحث وإختيار العينة

تم إجراء هذا البحث بمحافظة المنيا كمجال جغرافى لهذا البحث، وتم إختيار مركز ملوى بإعتباره اكبر مراكز المحافظة عدداً لحائزى الأراضى الزراعية، ومنه تم إختيار قرية تنده وفقاً لنفس المعيار حيث بلغ عدد الحائزين بها 3214 حائزاً، ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من واقع سجلات الجمعية الزراعية بالقرية بنسبة 7% من إجمالى عدد الحائزين بها، وبذلك بلغت عينة البحث 225 مبحوثاً.

جمع البيانات

للحصول على البيانات الأولية اللازمة تم تصميم إستمارة إستبيان كأداه لجمع البيانات بالمقابلة الشخصية من المبحوثين، وتم عمل إختبار مبدئى Pre-test على 20 مبحوثاً من الزراع، ومن خلال نتيجة هذا الإختبار تم إجراء التعديلات اللازمة على أسئلة الإستماره، ومن ثم صياغتها فى صورتها النهائية، وقد إستغرقت عملية جمع البيانات نحو ثلاثة اشهر حيث بدات فى أول نوفمبر 2017 وانتهت فى أخر يناير 2018.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث وكيفية قياسها

اولا: المتغيرات المستقلة

1- سن المبحوث: استخدم الرقم الخام كما ذكره المبحوث مقرباً لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

2- عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث: ولقياسة استخدم الرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمى.

3- حجم الحيازه الزراعية: ويقصد بها إجمالى مساحة الأرض الزراعية التى يحوزها المبحوث، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة الأرض الزراعية التى يحوزها سواء ملك او إيجار، وتم حساب المساحة بالقيراط.

4- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: ويقصد بها فى هذا البحث تحديد درجة إسهام المبحوث فى بعض الأنشطة الإجتماعية غير الرسمية مثل المشاركة فى المشروعات التنموية بالقرية، مقابلة مسئولين لمحاولة حل مشكلات القرية، تبادل الزيارات مع اهل القرية، وغيرها من المشاركات الاجتماعية غير الرسمية وذلك على مقياس مكون من اربع استجابات هى: دائماً، احياناً، نادراً، لا وقد اعطيت لها الدرجات 4، 3، 2، 1 على التوالى.

5- درجة المشاركة فى عضوية المنظمات: ويقصد بها عضوية المبحوث فى المنظمات المحلية التنموية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مشاركتة فى عضوية المنظمات من عدمة وتم إعطاء درجتان للمشاركة فى العضوية ودرجة واحده لعدم المشاركة.

6- درجة الإنفتاح الجغرافى: يشير إلى الحراك المكانى والذى يعكس مدى إنفتاح المبحوث على العالم الخارجى، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن معدل تردده على كل من القرى المجاوره، او المركز التابع لها القرية، او المحافظة التابع لها القرية، او المحافظات الاخرى، وذلك على مقياس مكون من اربع استجابات هى: دائماً، احياناً، نادراً، لا وقد اعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب وعن طريق جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث نحصل على درجة الإنفتاح الجغرافى.

7- درجة القيادية: ويقصد بها الدرجة التى يصبح الفرد قادر بصفة غير رسمية للتاثير على الأخرين سواءً على إتجاهاتهم او سلوكهم، اى ادراك المبحوث لنفسة كمصدر للمعلومات اكثر من غيره، وتم قياسة عن طريق تخصيص اربع درجات فى حالة دائماً، وثلاث درجات فى حالة احياناً، ودرجتين فى حالة نادراً، ودرجة واحده فى حالة الإجابة بلا، وعن طريق جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة القيادية لكل مزارع ، ومن تلك البنود: اساهم فى حل المشكلات الزراعية فى القرية، واسعى لجمع التبرعات من اهل القرية لأجل إقامة المشروعات التنموية، لو فية مشاكل فى صيانة التربة الزراعية او مياه الرى اتدخل لحلها، اقدم المشوره لأهل القرية فى الأمور التى تهمهم (اسرية، بيئية، زراعية، .....)،.....الخ.

8- درجة الرضا المجتمعى المحلى: وهو الإرتباط العاطفى والرضا بالمجتمع المحلى والرغبة فى تغيره للأفضل، وتم قياسة من خلال إستيفاء راى المبحوث فى ثمانى عبارات منها من الصعب

ان اجد مكان اعيش فيه احسن من قريتى، الواحد بيحس ان البلد ده مش بلده، بزعل لما بشوف او اسمع حاجة تسىء للقرية،.....الخ، وذلك على مقياس مكون من موافق، سيان، غير موافق، وقد اعطيت الإستجابات القيم 3، 2، 1 فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الرضا للمجتمع المحلى.

9- درجة التجديدية: ويقصد بها مدى إستجابة المبحوث المؤيده او المعارضة نحو التحديث فى الزراعة، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث بتسع عبارات منها أقوم بتطبيق الأفكار الجديده فى الزراعة بدون تردد، وافضل تنفيذ اللى تعلمتة من ابويه وجدى فى الزراعة، الأفكار الجديده فى الزراعة دائماً محل نقد من الاخرين، اشجع المزارعين على حل مشاكلهم الزراعية بطرق جديده ومبتكره، .....الخ، وقد اعطيت الدرجات (3، 2، 1) للإجابات موافق، سيان، غير موافق على الترتيب للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

10- درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى: يقصد به الميل او عدم الميل للتعامل مع جهاز الإرشاد الزراعى بما يشتمل علية من أفكار ومستحدثات زراعية جديده، وقيس بسؤال المبحوث بتسع عبارات منها الإرشاد الزراعى له دور كبير فى نشر الأفكار الزراعية الجديده التى تحد من تلوث البيئة، إستشارة المرشد مضيعة للوقت، الإرشاد الزراعى يلعب دور كبير فى حل مشاكل الزراع، اكثر الزراع نجاحاً هم اللى بينفذوا توصيات المرشد الزراعى، لما بحضر اجتماع ارشادى بيضيع وقتى، .....الخ، وذلك على مقياس مكون ثلاث استجابات حيث اعطيت الدرجات 3، 2، 1 للإجابات موافق، سيان، غير موافق على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

ثانيا: درجة تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة

يقصد بها عملية وصول المعلومات عن الممارسات البيئية من مصادرها إلى المبحوث بطريقة مباشره او غير مباشره، وتم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مدى تعرضة لكل من الطرق الإرشادية المدروسة التالية: الطرق الإرشادية الفردية (الزيارات الحقلية، الزيارات المكتبية، الإتصال التليفونى)، الطرق الإرشادية الجماعية (الإجتماعات الإرشادية، المحاضرات)، الطرق الإرشادية الجماهيرية (المجلات الإرشادية، النشرات الإرشادية، البرامج التلفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الريفية، الملصقات)، وقد طلب من المبحوث إبداء استجابته على مقياس من اربعة إستجابات هى دائماً، احياناً، نادراً، لا يتعرض، واعطيت لها الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب وفقاً لإستجابتة لكل عباره، بحيث يكون للمبحوث درجة كلية تعبر عن مدى تعرضة لكل من الطرق الإرشادية المدروسة.

ثالثا: درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة من التلوث

يتكون هذا المتغير من أربعة مكونات اساسية وهى درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على (المياه، الهواء، التربة الزراعية، الصحة العامة) وهى تعبر فى مجملها عن درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث.

1- درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه:- ويقصد به درجة قيام المبحوثين لممارسات من شأنها المحافظة على المياه، وقد بلغ عددها اثنى عشر ممارسة تناولت: عدم رمى المخلفات المنزلية والمزرعية فى الماء، عدم القاء مخلفات الصرف الصحى فى الترع والمصارف، عدم التبول والتبرز فى مياه الترع وعلى شواطئها، عدم غسيل الملابس والأوانى المنزلية فى مياه الترع، عدم إلقاء عبوات المبيدات الفارغة او غسيلها فى الترع والمجارى المائية، عدم تنظيف الأدوات والملابس المستخدمة اثناء الرش فى المجارى المائية، عدم تنظيف واستحمام الحيوانات فى المجارى المائية، رى المحاصيل حسب مقنناتها المائية، إزالة الحشائش والنباتات المائية من الترع والقنوات المائية، زراعة المحاصيل ذات الإحتياجات المائية المنخفضة، تسوية التربة بالليزر لترشيد الرى، الإلتزام بعدم القاء الطيور والحيوانات النافقه فى الترعة، وذلك على مقياس مكون من اربعة درجات (ينفذ دائماً، احياناً، نادراً، لا ينفذ) وقد اعطيت تلك الإستجابات الدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالى وقد تراوحت درجات هذا المقياس نظريا ما بين 12 كحد ادنى، 48 كحد اقصى.

2- درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء:- ويعنى هذا المتغير درجة قيام المبحوثين بالممارسات التى من شأنها المحافظة على الهواء من التلوث، وقد بلغ عددها عشر ممارسات تناولت: معارضة قطع الأشجار الامر الذى يعمل على إمكانية تنقية الهواء، عدم التدفئة على الأخشاب فى الأماكن المغلقة، تقليل إستخدام الأفران البلدية، عدم حرق مخلفات المحاصيل والحشائش، تخصيص مكان بعيد عن المساكن لتخزين الروث لحين استخدامة، عدم الإفراط فى استخدام المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية، تخصيص اماكن بعيده عن المنازل لتربية الطيور والحيوانات، دفن الحيوانات النافقة داخل حفر، معارضة عمل قمائن الطوب وسط الكتلة السكانية، معارضة تدخين السجائر فى الأماكن العامة، وذلك على مقياس مكون من اربعة درجات هى: (ينفذ دائماً، احياناً، نادراً، لاينفذ) وقد اعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) لتلك الإستجابات على التوالى، وعليه فقد بلغ الحد الأدنى لهذا المقياس نظرياً 10 درجات، والحد الأعلى 40 درجة.

3- درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالتربة الزراعية:- ويقصد به درجة قيام المبحوثين بالممارسات التى من شأنها المحافظة على التربة الزراعية، وقد

بلغ عددها ستة عشر ممارسة وقد تضمنت تلك الممارسات: الحرث العميق، تشميس التربة، مقاومة الحائش يدوياً، إتباع الدوره الزراعية قدر المستطاع، تسميد الأرض بالسماد العضوى، إضافة الجبس الزراعى، عدم تبوير الأرض الزراعية، عدم إقامة قمائن الطوب الاحمر على الأراضى الزراعية، عدم تجريف الأراضى الزراعية، عدم دفن عبوات المبيدات بالحقول، عدم الإفراط فى إستخدام المبيدات والأسمده الكيماوية، تقليب مخلفات المحاصيل الزراعية فى التربة، زراعة شجيرات تمثل مصادات للرياح للحفاظ على تماسك التربة، إضافة المغذيات الصغرى لتحسين خواص التربة، الزراعة على خطوط عمودية تحد من إنجراف التربة، معارضة من يبور جزءً من ارضة الزراعية لاى سبب، وذلك على مقياس مكون من اربعة إستجابات (ينفذ دائماً، احياناً، نادراً، لا ينفذ) وقد اعطيت تلك الإستجابات الدرجات (4، 3، 2، 1) على التوالى، وبناءاً عليه تراوحت درجات هذا المقياس نظرياً ما بين 16 كحد ادنى، 64 كحد اقصى.

4- درجة تنفيذ ممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة:- ويقصد بهذا المتغير درجة تنفيذ المبحوثين لبعض الممارسات التى هدفها المحافظة على الصحة العامة، حيث بلغ عدد تلك الممارسات اثنى عشر ممارسة وقد تناولت: تنظيف وتشجير الشوارع بالقرية، عدم إستخدام الكيماويات فى حفظ الحبوب وبعض المحاصيل، تهوية المنزل وتشميسة، عدم تخزين الأكل فى علب المبيدات المستخدمة سابقاً، الإستخدام الأمثل للمخلفات الزراعية للإستفاده منها، تخصيص مكان منفصل للحيوانات والطيور، عدم تناول الحلوى الداخل فى تكوينها المواد الملونة، عدم الإستحمام فى مياه الترع، عدم غسل المواعين (ادوات الطهى) فى الترعة، إهتمام افراد الأسره بغسل اليدين قبل وبعد الاكل، عدم شراء الطعام من الباعة الجائلين، عدم تشوين الأحطاب والعروش فى الشوارع او فوق اسطح البيوت، وذلك من خلال مقياس مكون من اربعة استجابات هى (ينفذ دائماً، احياناً، نادراً، لا ينفذ)، وقد اعطيت الأوزان (4، 3، 2، 1) على التوالى، حيث بلغ الحد الأدنى لهذا المقياس نظريا 12 درجة، وبلغ الحد الأعلى 48 درجة.

أدوات التحليل الإحصائى

بعد الإنتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، وقد تم إستخدام العديد من الأدوات الإحصائية التالية: التكرارات والنسبة المئوية لعرض النتائج من خلال الجداول التكرارية البسيطة، كما تم إستخدام المتوسط الحسابى، والمدى، والإنحراف المعيارى لوصف عينة البحث وتقسيم بعض المتغيرات إلى فئات، بالإضافة إلى استخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لإختبار معنوية العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة، والمتغيرات المستقلة المدروسة.

النتائج ومناقشتها

وصف عينة البحث

تشير النتائج الوارده بجدول (1) إلى أن اكثر من نصف المبحوثين بقليل (51,1%) من ذوى الفئة السنية (47–61 سنة)، بينما إنخفضت نسبة المبحوثين ذوى الفئة السنية (33–46 سنة) حيث بلغت (21,3%)، كذلك وجد أن حوالى ثلثى المبحوثين (64,4%) مشاركتهم فى عضوية المنظمات كانت منخفضة، بينما وجد ان 12% فقط مشاركتهم فى عضوية المنظمات كانت مرتفعة، كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين لديهم سمات قيادية منخفضة حيث بلغت اكثر من نصف أفراد العينة (58,2%)، بينما إنخفضت نسبة الذين لديهم سمات قيادية مرتفعة حيث بلغت نسبتهم(4%)، كذلك وجد أن اكثر من نصف المبحوثين (60%) درجة إنفتاحهم الجغرافى كان متوسطاً، بينما وجد أن (13,3%) فقط إنفتاحهم الجغرافى كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج ان ما يقرب من نصف المبحوثين (45,3%) يقعون فى فئة الحيازة (فدان لأقل من 3 فدان)، بينما وجد ان 9,3% فقط منهم يقعون فى فئة الحيازه (5 فدان فاكثر)، كما بينت النتائج أن اكثر من نصف المبحوثين (57,3%) عدد سنوات تعليمهم اقل من 9 سنوات، بينما (8,9%) فقط عدد سنوات تعليمهم اكثر من 14 سنة، كذلك اوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64,9%) درجة مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية كانت متوسطة، بينما (3,1%) منهم درجة مشاركتهم الإجتماعية كانت مرتفعة، تبين ايضاً أن ما يزيد عن نصف افراد العينة بقليل (50,7%) درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلى كان متوسطاً، بينما إنخفضت نسبة المبحوثين الذين لديهم درجة رضا منخفضة عن مجتمعهم المحلى حيث كانت (18,7%)، كما اوضحت نتائج نفس الجدول إلى أن نسبة المبحوثين الذين لديهم درجة التجديدية متوسطة بلغت (53,8%)، بينما تقاربت نسبة المبحوثين الذين لديهم درجة التجديدية منخفضة ومرتفعة حيث بلغت (21,3%)، و(24,9%) على التوالى، واخيراً بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم درجة إتجاه متوسط نحو الإرشاد الزراعى أقل من ثلثى العينة بقليل (65,8%)، بينما بلغت نسبة الذين لديهم درجة اتجاه مرتفعة نحو الإرشاد الزراعى (14,7%).

اولاً: مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث

1– مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه

تراوح المدى النظرى لدرجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على المياه ما بين 12درجة كحد أدنى، 48 درجة كحد أقصى بينما تراوح المدى الفعلى ما بين حد ادنى قدره 14 وحد اقصى قدره 42 درجة بمتوسط حسابى 27,53 وإنحراف معيارى 7,94، وقد صنف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى لدرجة تنفيذهم لممارسات الحفاظ على المياه كما هو موضح بجدول (2)، حيث تشير النتائج الى تقارب نسبة المبحوثين ذوى المستوى التنفيذى المنخفض والمتوسط

لممارسات الحفاظ على المياه حيث كانت (39,6%)، و(39,1%) على التوالى، بينما وجد خمس العينة تقريبا (21,3%) مستوى تنفيذهم مرتفعاً.

2- مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء

أشارت النتائج الوارده بجدول (3) ان درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الهواء تراوحت بين 10 كحد ادنى، و40 درجة كحد اعلى بمتوسط حسابى 25,03، وإنحراف معيارى قيمته10,10، وقد صنف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى لدرجة تنفيذهم كما هو موضح بالجدول، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوى مستوى التنفيذ المنخفض لممارسات الحفاظ على الهواء(32%)، بينما بلغت نسبة ذوى مستوى التنفيذ المتوسط (37,3%)، فى حين كانت نسبة المبحوثين ذوى التنفيذ المرتفع (30,7%)

3- مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالتربة الزراعية

تبين من النتائج الوارده بجدول (4) أن درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة الزراعية تراوحت بين 16 كحد ادنى، و64 درجة كحد اعلى بمتوسط حسابى 36,52، وإنحراف معيارى قيمته 12,36، وتم تصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى لدرجة تنفيذهم كما هو موضح بالجدول، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوى مستوى التنفيذ المنخفض لممارسات الحفاظ على التربة الزراعية (43,6%)، بينما بلغت نسبة ذوى مستوى التنفيذ المتوسط (36,8%)، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى التنفيذ المرتفع (19,6%) .

4- مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة

تشير النتائج الوارده بجدول (5) أن درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الصحة العامة تراوحت بين 12 كحد ادنى، و48 درجة كحد اعلى بمتوسط حسابى 29,04، وإنحراف معيارى قيمته 10,45، وصنف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى لدرجة تنفيذهم كما هو موضح بالجدول، وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوى مستوى التنفيذ المنخفض لممارسات الحفاظ على الصحة العامة (33,8%)، بينما بلغت نسبة ذوى مستوى التنفيذ المتوسط (38,2%)، فى حين ان اكثر من ربع العينة بقليل (28%) مستوى تنفيذهم كان مرتفعاً.

5- إجمالى مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث

للتعرف على مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فقد تم تقدير الدرجة الإجمالية الخام المتحصل عليها كل مبحوث نتيجة إجابتة على كل من اسئلة

ممارسات المياه، والهواء، والتربة الزراعية، والصحة العامة، ثم جمعت هذه الدرجات الأربع معا لتشكل الدرجة النهائية المعبره عن إجمالى مستوى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وقد تراوح المدى النظرى ما بين الحد الأدنى 50 درجة، والحد الاقصى 200درجة، فى حين المدى الفعلى المتحصل عليها من إجابات المبحوثين ينحصر ما بين حد ادنى 56 درجة، وحد اقصى قدره 191 درجة، بمتوسط حسابى 118,13، وإنحراف معيارى قيمتة 35,14 درجة جدول (6)، وقد تم تصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظرى لإجمالى درجاتهم المعبره عن درجة تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث كما هو موضح بجدول (6) حيث يتضح ان (35,6%) من المبحوثين مستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية كان منخفضاً، كما ان (40,4%) منهم من ذوى مستوى التنفيذ المتوسط، اى أن اكثر من ثلاث ارباع المبحوثين مستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث منخفضاً ومتوسطاً، فى حين (24%) من المبحوثين كان مستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث مرتفعاً، وهذا يشير إلى أن المبحوثين فى حاجة لتعريفهم بالمعلومات التنفيذية لهذه الممارسات وإقناعهم بتطبيقها، وهو ما يعنى أن هناك مجالاً للإرشاد الزراعى فى معالجة القصور فى تنفيذ الممارسات بزيادة معلوماتهم التنفيذية المتعلقة بالمحافظة على البيئة.

ثانيا: مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية المدروسة للحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث

تشير نتائج جدول (7) إلى ان مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية كان منخفضاً لحوالى (30,2%) من جملة عدد المبحوثين، فى حين كان متوسطاً لحوالى (64,5%) منهم، أما نسبة مستوى التعرض المرتفع للطرق الإرشادية الفردية فكان (5,3%)، وهذا يعنى ان حوالى (94,7%) من جملة المبحوثين كان مستوى تعرضهم لتلك الطرق إما منخفضاً او متوسطاً.

كما توضح النتائج بنفس الجدول ان مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية يتباين بين المنخفض والمتوسط والمرتفع وذلك بنسبة 33,8%، 59,1%، 7,1% على الترتيب، وهذا يشير إلى أن حوالى 92,9% من جملة المبحوثين كان مستوى تعرضهم للطرق الإرشادية الجماعية إما منخفضاً او متوسطاً.

تبين من نتائج الجدول ايضاً ان مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية كان متفاوتاً بين المنخفض والمتوسط والمرتفع وذلك بنسبة 45,3%، 40,9%، 13,8% على الترتيب، وهذا يشير الى ان حوالى 86,2% من جمة المبحوثين كان مستوى تعرضهم للطرق الإرشادية الجماهيرية اما منخفضاً او متوسطاً.

اخيراً وبناءاً على النتائج الوارده بالجدول يتضح أن مستوى تعرض المبحوثين للطرق الإرشادية يتركز بين مستوى تعرض منخفض ومتوسط بنسبة 87,6% من جملة المبحوثين، فى حين بلغت نسبة التعرض المرتفع 12,4%، وبناءاً على ذلك ينبغى على الجهات المختصة أخذ هذه النتائج فى الإعتبار عند توجية الرسالة الإرشادية وتوعية الزراع بالممارسات التى تحد من تلوث البيئة من حيث معرفة الطرق الإرشادية المفضلة والتى لها التاثير الفعال فى توصيل المعلومات بكفاءه.

كما أفادت النتائج الوارده بجدول (8) بشأن اراء المبحوثين فيما يتعلق بتعرضهم بكل طريقة من الطرق الإرشادية المدروسة والتى امكن ترتيبها تنازلياً طبقا للمتوسط الحسابى على النحو التالى:- الزيارات الحقلية بمتوسط حسابى قدره 2,72، الملصقات جاء ترتيبها الثانى بمتوسط 2,70، اما البرامج التلفزيونية الزراعية فقد كان ترتيبها الثالث بمتوسط 2,69، وبالنسبة للمحاضرات فقد جاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى 2,20، وجاء فى المرتبة الخامسة الإتصال التليفونى بمتوسط 2,03، كما جاءت الزيارات المكتبية فى الترتيب السادس بمتوسط 1,98، وجاءت الإجتماعات الإرشادية فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى 1,91، بينما احتلت المجلات الإرشادية الترتيب الثامن بمتوسط 1,79، يليها النشرات الإرشادية بمتوسط حسابى قدره 1,76، وجاءت الملصقات فى المرتبة العاشره والأخيره بمتوسط حسابى قدره 1,7 درجة.

ثالثا: العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث (المياه، الهواء، التربة الزراعية، الصحة العامة) ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة

لإختبار صحة الفرض البحثى الأول القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة" يتضح من النتائج الوارده بجدول (9) بوجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0,01 بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على المياه ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية التالية: الإجتماعات الإرشادية، والمحاضرات، والملصقات، وإجمالى درجة التعرض للطرق الإرشادية مجتمعة، حيث كانت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة لكل منهم: 0,46، 0,41، 0,40، 0,66 على الترتيب، وبناءاً عليه فإنة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للطرق الإرشادية السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى الطرق الإرشادية المدروسة.

لإختبار صحة الفرض البحثى الثانى القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة" تبين من نتائج البحث وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الهواء وكل من: المحاضرات، والبرامج التليفزيونية الزراعية،

والملصقات، وإجمالى درجة التعرض للطرق الإرشادية مجتمعة، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لكل منهم: 0,69، 0,68، 0,68، 0,67 على الترتيب، وذلك عند مستوى معنوية 0,01، وبناءاً علية فانة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للطرق الإرشادية السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى الطرق الإرشادية المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى الثالث القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالتربة الزراعية ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة" إتضح من نتائج الجدول وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة الزراعية وبين: الإجتماعات الإرشادية، النشرات الإرشادية، البرامج التليفزيونية الزراعية، حيث كانت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,58، 0,58، 0,61 على الترتيب، وذلك عند مستوى 0,01، وبناءاً عليه فإنة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للطرق الإرشادية السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى الطرق الإرشادية المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى الرابع القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة" بينت نتائج الجدول وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الصحة العامة والبرامج التليفزيونية الزراعية، والبرامج الإذاعية الريفية، والملصقات، وإجمالى درجة التعرض للطرق الإرشادية مجتمعة، حيث كانت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,59، 0,62، 0,57، 0,67 على الترتيب، وذلك عند مستوى معنوية 0,01، وبناءاً علية فانة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للطرق الإرشادية السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى الطرق الإرشادية المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى الخامس القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث ودرجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة" أشارت النتائج ايضاً وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزرعية من التلوث والطرق الإرشادية: الإجتماعات الإرشادية، والمحاضرات، والنشرات الإرشادية، البرامج التليفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الريفية، الملصقات، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة: 0,57، 0,65، 0,48، 0,68، 0,55، 0,65 على الترتيب، وهى اكبر من القيم الجدولية عند مستوى معنوية 0,01، وبناءاً علية

فانـة يمكـن رفـض الفـرض الإحصـائى بالنسـبة للطـرق الإرشـادية السـابقة، ولا يمكـن رفـض الفـرض الإحصائى بالنسبة لباقى الطرق الإرشادية المدروسة .

رابعاً: العلاقة بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئـة الزراعيـة من التلوث (المياه، الهواء، التربة الزراعية، الصحة العامة) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لإختبار صحة الفرض البحثى السادس القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحـوثين لممارسـات الحفـاظ علـى البيئـة الزراعيـة مـن التلـوث فيمـا يتعلـق بالميـاه وبـين المتغيـرات المستقلة المدروسة" اظهرت النتائج بجدول (10) عن وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تنفيذ المبحـوثين لممارسـات الحفـاظ علـى الميـاه والمتغيـرات المسـتقلة: الحيـازه الزراعيـة ، ودرجـة المشـاركة الإجتماعيـة غير الرسمية، ودرجـة الرضـا المجتمعـى المحلـى، ودرجـة التجديديـة، ودرجـة الإتجـاه نحـو الإرشاد الزراعى، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,20، 0,18، 0,19، 0,18، 0,19 على الترتيب، وذلك عند مستوى معنوية 0,01، فى حين لم يثبت وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات، وبنـاءاً علية فإنـة يمكن رفض الفرض الإحصـائى بالنسبة للمتغيرات السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى السابع القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحـوثين لممارسـات الحفـاظ علـى البيئـة الزراعيـة مـن التلـوث فيمـا يتعلـق بـالهواء وبـين المتغيـرات المسـتقلة المدروسـة" أشـارت النتـائج عـن وجـود علاقـة معنويـة موجبـة بـين درجـة تنفيـذ المبحـوثين لممارسات الحفاظ على الهواء والمتغيرين: الحيازه الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط 0,28، وذلك عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة الإنفتاح الجغرافى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط 0,13، وذلك عند مستوى معنوية 0,05، فى حين لم يثبت وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات، وبنـاءاً علية فإنـة يمكن رفض الفرض الإحصـائى بالنسبة للمتغيرين السابقين، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى الثامن القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحـوثين لممارسـات الحفـاظ علـى البيئـة الزراعيـة مـن التلـوث فيمـا يتعلـق بالتربـة الزراعيـة وبـين المتغيرات المستقلة المدروسة" تبين من نتائج الجدول وجود علاقة معنوية موجبة بين تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة الزراعية وبين خمسة من المتغيرات المستقلة هى: الحيازه الزراعية ، درجة الرضا المجتمعى المحلى، درجة التجديدية ، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,37، 0,26، 0,21، 0,24، على الترتيب وذلك عند مستوى معنوية 0,01، والمتغير الخامس درجة الإنفتاح الجغرافى حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,13، وذلك عند

مستوى معنوية 0,05، حين لم يثبت وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات، وبناءاً علية فإنة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات المستقلة السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى التاسع القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" توضح النتائج بوجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0,01 بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الصحة العامة والحيازة الزراعية ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى، حيث كان معامل الإرتباط البسيط 0,28، 0,17 على الترتيب، فى حين بلغ معامل الإرتباط البسيط لدرجة الرضا المجتمعى المحلى 0,15 وهى اكبر من نظيرتها عند مستوى معنوية 0,05 بمعنى وجود علاقة معنوية موجبة، فى حين لم يثبت وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات، وبناءاً علية فانة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

لإختبار صحة الفرض البحثى العاشر القائل " توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" اوضحت النتائج بوجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة إجمالى تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين خمسة من المتغيرات المستقلة هى: الحيازه الزراعية ، درجة الرضا المجتمعى المحلى، درجة التجديدية ، درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط 0,33، 0,22، 0,17، 0,20، على الترتيب وذلك عند مستوى معنوية 0,01، والمتغير الخامس درجة الإنفتاح الجغرافى حيث بلغ معامل الإرتباط البسيط 0,16، وذلك عند مستوى معنوية 0,05، فى حين لم يثبت وجود علاقة معنوية مع باقى المتغيرات، وبناءاً علية يمكن يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات السابقة، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

التوصيات

بعد إستعراض النتائج التى توصل إليها البحث فإنه يمكن صياغة التوصيات التالية:

1- ضرورة التنوع فى استخدام الطرق الإرشادية المختلفة حتى تقابل الإحتياجات التعليمية المختلفة لدى الريفيين.

2- تفعيل دور أجهزة الإعلام وخاصة الإذاعة والتلفزيون لما لهما من قدره على التاثير وذلك بإعداد مجموعة من البرامج القصيره والتى تستهدف تغيير الإتجاهات السلبية نحو البيئة لدى السكان

الريفيين، والحفاظ على ترشيد الإستهلاك وحسن الإداره للموارد البيئية المختلفة وبالأخص المياه والتربة الزراعية.

3- ضرورة تواجد نظام تعاونى فى كل قرية يتحمل مسئولية التخلص من مسببات التلوث البيئى.

4- تطبيق القوانين بحزم وفرض العقوبات على كل من يلوث البيئة ويهدر مقدرات المجتمع.

5- ضرورة قيام جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جهاز الإرشاد الزراعى وباقى المنظمات الحكومية وغير الحكومية بعقد ندوات لنشر ثقافة الوعى البيئى.

6- ضرورة تدعيم المناهج الدراسية بمختلف مستوياتها بالمفاهيم البيئية الأساسية.

7- ضرورة العمل على توطيد العلاقة بين القائمين على الإرشاد الزراعى والمراكز البحثية بما ييسر نقل مشكلات الزراع والحصول على افضل الحلول لعلاج هذه المشكلات املاً فى تعليم الزراع التطبيق السليم للتوصيات الفنيه وذلك للمحافظة على البيئة.

الجداول

جدول رقم 1 : توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة (ن= 225)

المتغيرات	العدد	%	المتغيرات	العدد	%
السن			**عدد سنوات التعليم**		
فئة سنية صغيره (33–46 سنة)	48	21,3	امى	30	13,3
فئة سنية متوسطة (47–61 سنة)	115	51,1	أقل من 9 سنوات	129	57,3
فئة سنية كبيره (62–75 سنة)	62	27,6	9–14 سنة	46	20,5
			أكثر من 14 سنة	20	8,9
إجمالى الحيازه الزراعية			**درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية**		
(أقل من فدان)	56	24,9	منخفضة (8–15 درجة)	72	32
(فدان لأقل من 3 أفدنة)	102	45,3	متوسطة (16–24 درجة)	146	64,9
(3 فدان لأقل من 5 فدان)	46	20,5	مرتفعة (25–32 درجة)	7	3,1
(5 فدان فأكثر)	21	9,3			
درجة المشاركة فى عضوية المنظمات			**درجة الإنفتاح الجغرافى**		
منخفضة (6–7 درجة)	145	64,4	منخفضة (4–7 درجة)	60	26,7
متوسطة (8–10 درجة)	53	23,6	متوسطة (8–12 درجة)	135	60
مرتفعة (11–12 درجة)	27	12	مرتفعة (13–16 درجة)	30	13,3
درجة القيادية			**درجة الرضا المجتمعى المحلى**		
منخفضة (6–11 درجة)	131	58,2	منخفضة (8–12 درجة)	42	18,7
متوسطة (12–18 درجة)	85	37,8	متوسطة (13–18 درجة)	114	50,7
مرتفعة (19–24 درجة)	9	4	مرتفعة (19–24 درجة)	69	30,6
درجة التجديدية			**درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى**		
منخفضة (9–14 درجة)	48	21,3	منخفضة (9–14 درجة)	44	19,5
متوسطة (15–21 درجة)	121	53,8	متوسطة (15–21 درجة)	148	65,8
مرتفعة (22–27 درجة)	56	24,9	مرتفعة (22–27 درجة)	33	14,7

جدول رقم 2 : وزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالمياه

مستوى التنفيذ	عدد	%	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعيارى
			14	42	27,53	7,94
مستوى منخفض(12-23 درجة)	89	39,6				
مستوى متوسط(24-36 درجة)	88	39,1				
مستوى مرتفع(37-48 درجة)	48	21,3				
الإجمالى	225	100				

جدول رقم 3 : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالهواء

مستوى التنفيذ	عدد	%	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعيارى
			10	40	25,03	10,10
مستوى منخفض (10-19 درجة)	72	32				
مستوى متوسط (20-30 درجة)	84	37,3				
مستوى مرتفع (31-40 درجة)	69	30,7				
الإجمالى	225	100				

جدول رقم 4 : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فما يتعلق بالتربة الزراعية

مستوى التنفيذ	عدد	%	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعيارى
			16	64	36,52	12,36
مستوى منخفض (16-31 درجة)	98	43,6				
مستوى متوسط (32-48 درجة)	83	36,8				
مستوى مرتفع (49-64 درجة)	44	19,6				
الإجمالى	225	100				

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث فيما يتعلق بالصحة العامة

مستوى التنفيذ	عدد	%	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعيارى
			12	48	29,04	10,45
مستوى منخفض (12–23 درجة)	76	33,8				
مستوى متوسط (24–36 درجة)	86	38,2				
مستوى مرتفع (37–48 درجة)	63	28				
الإجمالى	225	100				

جدول رقم 6: توزيع المبحوثين وفقاً لإجمالى مستوى تنفيذهم لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث

مستوى التنفيذ	عدد	%	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط	الإنحراف المعيارى
			56	191	118,13	35,14
مستوى منخفض (50–99 درجة)	80	35,6				
مستوى متوسط (100–150 درجة)	91	40,4				
مستوى مرتفع (151–200 درجة)	54	24				
الإجمالى	225	100				

جدول رقم 7: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة

مستوى التعرض / الطرق الإرشادية	تعرض منخفض		تعرض متوسط		تعرض مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الطرق الإرشادية الفردية	68	30,2	145	64,5	12	5,3
الطرق الإرشادية الجماعية	76	33,8	133	59,1	16	7,1
الطرق الإرشادية الجماهيرية	102	45,3	92	40,9	31	13,8
إجمالى التعرض للطرق الإرشادية المدروسة	101	44,9	96	42,7	28	12,4

جدول رقم 8: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تعرضهم لكل طريقة من الطرق الإرشادية المدروسة

مستوى التعرض / الطرق الإرشادية	دائماً		احياناً		نادراً		لا		الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
1- الطرق الإرشادية الفردية											
الزيارات الحقلية	69	30,7	66	29,3	49	21,8	41	18,2	1,09	2,72	1
الزيارات المكتبية	16	7,1	48	21,3	78	34,7	83	36,9	0,93	1,98	6
الإتصال التليفونى	9	4	54	24	96	42,7	66	29,3	0,83	2,03	5
2- الطرق الإرشادية الجماعية											
الإجتماعات الإرشادية	16	7,1	20	8,9	117	52	72	32	0,83	1,91	7
المحاضرات	48	21,3	27	12	72	32	78	34,7	1,13	2,20	4
3- الطرق الإرشادية الجماهيرية											
المجلات الإرشادية	32	14,2	16	7,1	50	22,2	127	56,4	1,08	1,79	8
النشرات الإرشادية	36	16	20	8,9	22	9,8	147	65,3	1,15	1,76	9
البرامج التليفزيونية الزراعية	78	34,7	57	25,3	34	15,1	59	24,9	1,19	2,69	3
البرامج الإذاعية الريفية	12	5,3	26	11,6	70	31,1	117	52	0,87	1,70	10
الملصقات	69	30,7	46	20,4	84	37,3	26	11,6	1,03	2,70	2

جدول رقم 9 : قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين درجة تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة

درجة التعرض للطرق الإرشادية المدروسة	درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث								المتغير التابع (الإجمالى)	
	1- المياه		2- الهواء		3- التربة الزراعية		4- الصحة العامة			
	r	Sig.	R	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.
1- الطرق الإرشادية الفردية										
الزيارات الحقلية	0,06	0,37	0,05	0,43	0,12	0,07	0,02	0,82	0,13	0,06
الزيارات المكتبية	0,03	0,69	0,07	0,29	0,05	0,50	0,02	0,81	0,10	0,13
الإتصال التليفونى	0,12	0,07	0,01	0,83	0,04	0,55	0,13	0,06	0,01	0,83
2- الطرق الإرشادية الجماعية										
الإجتماعات الإرشادية	0,46**	0,01	0,02	0,73	0,58**	0,01	0,05	0,48	0,57**	0,01
المحاضرات	0,41**	0,01	0,69**	0,01	0,05	0,50	0,07	0,32	0,65**	0,01
3- الطرق الإرشادية الجماهيرية										
المجلات الإرشادية	0,08	0,24	0,09	0,16	0,07	0,32	0,01	0,83	0,05	0,43
النشرات الإرشادية	0,02	0,73	0,03	0,70	0,58**	0,01	0,11	0,11	0,48**	0,01
البرامج التليفزيونية الزراعية	0,01	0,83	0,68**	0,01	0,61**	0,01	0,59**	0,01	0,68**	0,01
البرامج الإذاعية الريفية	0,07	0,28	0,12	0,09	0,08	0,26	0,62**	0,01	0,55**	0,01
الملصقات	0,40**	0,01	0,68**	0,01	0,07	0,31	0,57**	0,01	0,65**	0,01
إجمالى درجات التعرض	0,66**	0,01	0,67**	0,01	0,01	0,84	0,67**	0,01		

قيمة ر الجدولية عند 0,01= 0.17

قيمة ر الجدولية عند 0,05= 0,132

جدول رقم 10 : قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بين درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	درجة تنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث								المتغير التابع (الإجمالى)	
	1- المياه		2- الهواء		3- التربة الزراعية		4- الصحة العامة			
	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.
السن	0,11-	0,11	0,05-	0,46	0,05	0,44	0,10-	0,15	0,03-	0,68
عدد سنوات التعليم الرسمى	0,02	0,72	0,05	0,45	0,01	0,93	0,05	0,44	0,02	0,81
الحيازه الزراعية	0,20**	0,01	0,28**	0,01	0,37**	0,01	0,28**	0,01	0,33**	0,01
درجة المشاركة الإجتماعية غيرالرسمية	0,18**	0,01	0,10	0,14	0,08	0,22	0,08	0,26	0,11	0,09
درجة المشاركة فى عضوية المنظمات	0,03	0,67	0,06	0,37	0,09	0,18	0,07	0,31	0,09	0,16
درجة الإنفتاح الجغرافى	0,07	0,29	0,13*	0,05	0,13*	0,04	0,17**	0,01	0,16*	0,02
درجة القيادية	0,05	0,46	0,03	0,64	0,09	0,17	0,011	0,95	0,02	0,81
درجة الرضا المجتمعى المحلى	0,19**	0,01	0,12	0,07	0,26**	0,01	0,15*	0,04	0,22**	0,01
درجة التجديدية	0,18**	0,01	0,09	0,20	0,21**	0,01	0,06	0,35	0,17**	0,01
درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى	0,19**	0,01	0,11	0,10	0,24**	0,01	0,09	0,16	0,20**	0,01

المراجع

1- إبراهيم، مول، وسائل الإتصال والرسائل التربوية، مجلة مستقبل التربية، العدد الثانى، مطبوعات اليونوسكو، القاهره، 1975

2- ابو طاحون، عدلى، محددات المشاركة السياسية للمراه الريفية، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعيين بقرية خورشيد- محافظة الإسكندرية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الإجتماعية فى التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، مصر، 2001 .

3- الجمل، محمود محمد، ومحمد محمد شفيق، دراسة تحليلة للسلوك البيئى للسكان الريفيين بمحافظة الدقهلية وإحتياجاتهم الإرشادية البيئية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المؤتمر الخامس 24-25 ابريل، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهره، 2001 .

4- ارناؤوط، محمد السيد إبراهيم، افنسان وتلوث البيئةن مهرجان القراءة للجميع، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، .1993

4- الدقله، محمد سويد عبدربه، بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثره على درجة الوعى البيئى للسكان الريفيين الزراعيين فى بعض قرى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيره، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس، 1993 .

5- الديب، هبة احمد صالح، دور الإذاعة المحلية بوسط الدلتا فى تنمية الوعى بمشكلات البيئة الريفية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس، 1999.

6- السباعى، سوزى عبدالخالق محمد، دراسة العوامل المؤثره فى مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمراه الريفية فى بعض قرى منطقة المعموره بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،1997 .

7- السلسيلى، محمد ابوالفتوح، مستوى معارف المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بمعايير إختيار الطرق الإرشادية التى استخدمت لتنفيذ البرنامج الإرشادى لزراعة الارز بمحافظتى الدقهلية وكفر الشيخ، نشره بحثية رقم(98/4)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهره، 1998 .

8- العادلى، احمد السيد، اساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديده، الإسكندرية، 1983 .

9- العزبى، محمد ابراهيم، المشاركة الشعبية فى العمل مع المجتمع الريفى المحلى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديده للنشر. 2003 .

10- العزبى، محمد ابراهيم، فى المجتمع الريفى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2001 .

11- الغنام، عادل فهمى محمود، الوعى والسلوك البيئى للمزارعين، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 2001

12- الفقى، محمد عبدالقادر، البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، (رؤية اسلاميه)، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهره، 2002 .

13- القصاص، محمد عبدالفتاح، الإنسان والبيئة، مجلة التنمية والبيئة، مجلس الوزراء، جهاز شئون البيئة، القاهره، 2000

14- القصاص، وسام شحاته محمد، دراسة لبعض الآثار البيئية للهجره المؤقتة للريفيين فى محافظة الجيزه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهره، 1995 .

15- المكاوى، على محمد، البيئة والصحة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995 .

16- الياس، ماجد جورج، التنوع البيولوجى الزراعى (اداره، حماية، إستخدام)، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، ج، م، ع، 2009 .

17- بدران، شكرى، وسميرعبدالغفار، محددات إختيار الطرق الإرشادية التى يستخدمها المرشدون الزراعيون فى تنفيذ البرنامج لزراع القمح بمحافظتى المنوفية وسوهاج، نشره رقم(168)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزه، 1996

18- بسيونى، جابر أحمد، سوزان ابراهيم الشربتلى، دراسة تاثير مشكلات التلوث البيئى بين زراع قرية سنهور فى مركز دمنهور بمحافظى البحيره، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الاسكندرية، المجلد التاسع، العدد الأول، مارس 2004.

19- حبيب، جمال شحاتة، ومريم ابراهيم حنا، دور مراكز الشباب فى حماية البيئة، المؤتمر العلمى الرابع للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، 1990 .

20- حيدق، محمد عبد الستار، وعلام طنطاوى، سلوك المزارعين الخاص بالحفاظ على الأرض الزراعية ومياه الرى فى محافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، المجلد(30)، العدد(4)، 2009 .

21- خليل، هبه حلمى عبدالخالق، محددات السلوك البيئى للمراه الريفية بمركز قويسنا بمحافظة المنوفيه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفيه، 2004 .

22- خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، 2000 .

23- رشاد، سعيد عباس محمد، دراسة لمستوى الوعى البيئى لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية وعلاقتة ببعض المتغيرات، حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، المجلد(32)، العدد(2)، يوليو 1994 .

24- رضوان، احمد الهنيدى، وفؤاد عبداللطيف سلامه، ومريم على حربى، محددات المشاركة السياسية للمراه الريفية بإحدى قرى محافظة البحيره، مجلة جامعة المنصوره للعلوم الزراعية، مجلد(26)، العدد(2)، 2001 .

25- ريحان، ابراهيم ابراهيم، وآخرون، دراسة اجتماعية لكل من الوعى البيئى وسلوك الاسره الزراعية فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية بقرى الوحده المحلية بششت الأنعام مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيره، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد رقم 28، العدد (7)، 1993.

26- زين الدين، صلاح محمد، حماية البيئة بين الإقتصاد والتشريع، المؤتمر الدولى الثالث للتنمية والبيئة فى الوطن العربى، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة اسيوط، 2006 .

27- سالم، سالم حسين، غنيم شعبان الجارحى، إتجاهات المسترشدين الزراعيين نحو بيئتهم، دراسة ميدانية بالمناطق الريفية بمحافظة الشرقية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد (1)، 1990.

28- سلام، محمد شفيع، وحمدى السيد انور رافع، وحسن عبدالرحمن القرعلى، إستخدام زراع محافظة الإسماعيلية طرق الرى الحديثة، اسبابة والعوامل المؤثره فيه، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، نشره بحثية رقم(251)، الجيزه، 2000 .

29- سلامة، فؤاد عبدالمطلب، وخالد عبد الفتاح على قنيبر، الإتساق بين المعرفة والإتجاهات والممارسات لمكونات السلوك البيئى الريفى بإحدى قرى محافظة المنوفية، المجلد(3)، العدد(2)، مجلة المنصوره، فبراير 2012.

30- سليمان، رافت احمد محمد، السلوك البيئى للأسره الريفية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، 2013 .

31- شرشر، عبدالحميد امين، تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى مجال حماية البيئة، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للارشاد الزراعى، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهره، ابريل 2001 .

32- صالح، صبرى مصطفى، الإرشاد الزراعى، طرقة ومعيناتة التعليمية، جامعة عمر المختار، البيضاء، 1997.

33- عبدالحميد، سناء محمود، بعض الإحتياجات البيئية لمواجهة التلوث، دراسة ميدانية لبعض الصناعات القائمة فى مدينة حلوان، معهد التخطيط القومى، القاهره، 1989 .

34- عبدالرحمن، نيفين محمود، دراسة اولويات الوعى البيئى الريفى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصوره،2010 .

35- عبدالسلام، عبدالإله محمد الحسن، حماية البيئة والمحافظة عليها من منظور اسلامى، المؤتمر الدولى الثالث للتنمية والبيئة فى الوطن العربى، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة اسيوط، 2006 .

36- عبد الغفار، سمير، وآخرون، سلوك الزراع فى التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة ببعض قرى الوجه البحرى فى مصر، المؤتمر الدولى الاول للبيئة والتنمية فى افريقيا، اسيوط، 1995.

37- عبدالمقصود، زين الدين، البيئة والإنسان، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1981 .

38- عثمان، ايمان ماهر، تبنى المراه الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، 2009 .

39- عمر، أحمد محمد، وآخرون، إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث بمحافظة القليوبية، المؤتمر الخامس، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى والدولى للزراعة بالدقى، 24-25 ابريل 2001.

40- عمر، احمد محمد، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات التعليمية، القاهره، 1992 .

41- على، اسماعيل عبد الفتاح، التاثيرات البيئية والإجتماعية المتبادلة للنشاط الزراعى فى الريف المصرى، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للارشاد الزراعى، آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهره، ابريل 2001 .

42- قاسم، منى، التلوث البيئى والتنمية الإقتصادية، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهره، 1993.

43- مبروك، سحر، إسهامات الخدمة الإجتماعية فى إطار المنظومة البيئية، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببنها، مصر، 2004 .

44- مرسى، امانى احمد محمد، دور شباب الجامعة فى حماية البيئة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1997 .

45- مغاورى، صالح محمد، العلاقة بين التلوث والبيئة: دراسة فى قرى محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، 2001 .

46- وصيف، محمد سمير حسن، المتغيرات الإقتصادية للموارد الطبيعية فى البيئة الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1992 .

Farmers' Implemention of the Practices of Maintaing the Agricultural Environment from Pollution and its Relationship to Exposure of Some Extension Methods in a Village of Minia Governorate

Dr. Adham Mohamed Zaky Mahmoud

Central Laboratory of Organic Agriculture – Agricultural Research Center – Giza

Abstract

The main objectives of this research are the following: to identify the level of mplementaion of the respondents to maintain the agricultural environment from pollution practices, as well as exposure level to some of the individual, group, and mass extension methods, and finally determine the relationship between degree of implemention of the respondents to maintain the agricultural environment from pollution practices and both: the exposure degree to studied extension methods,and independent variables.

Data collection took about three months, starting on November 2017 and ending in January 2018. In Tanda village, in Minia governorate, through personal interviews with simple random samples of 225 respondents representing 7% of the total holders of agricultural land in the village.

Frequencies, Percentages, Mean, Maximum, Minimum, Standard Devation, Person Correlation Coefficient were used for data presentation and analysis.

The most important findings of this research:-

1- 40.4% of respondents, the level of their implementation to maintain the agricultural environment of pollution were moderate, 35.6% low, while 24% of them high- level practices.

2- 44.9% of respondents, the level of their exposure for the studied extension methods were low, 42.7% moderate, while 12.4%% of them high practices.

3- The field visits and posters achieved the highest exposured among the studied extension methods with an average mean of 2.72, 2.70 degree, respectively, while the extension bulletin and rural radio program achieved the lowest exposure among the studied extension methods with an average mean of 1.76, 1.70 degree, respectively.

4- Findings reveald significant relationship at the level 0.01 between the degree of implementation of the respondents to maintain the agricultural environment from pollution practices and: degree of exposure to the extension meetings, lectures, extension bulletin, T.V. Agricultural programs, rural radio program and posters.

5- Findings reveald significant relationship at the level 0.01 between the degree of implementation of the respondents to maintain the agricultural environment from pollution practices and: agricultural tenure, degree of community satisfaction, degree of innovation, degree of direction towards agriculural extension, while the relationship was significant at the 0.05 level with degree of geographical openness.